

الباب الثالث

مناهج البحث

وبعد أن شرح الباحث النظرية عن دراسة تحليلية عن جودة الاسئلة الموضوعية للاختبار النهائي لمادة اللغة العربية، فأخذ الباحث المناهج المخصصة للحصول على البيانات في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج، وهي نوع البحث، الوقت والمكان لجمع البيانات، المجتمع الإحصائي وعينة البحث، طريقة جمع البيانات وتحليلها.

أ. نوع البحث

يستعمل الباحث هذا البحث النوعي الوصفي (*Kualitatif Diskriptif*)، يعنى يبحث في إمكان تحليل المسألة، بطريقة جمع البيانات وترتيب وتقسيمها وتفسيرها وتحليلها ويستخدمه الباحث لتنمية زائدة من ظاهرة تجريبية عن تحليل البحث، إلى أن يكون البحث هو تحليل وصفي.

ب. الوقت والمكان لجمع البيانات

سيقوم الباحث بجمع البيانات في شهر واحد (١-٣٠ نوفمبر ٢٠١١) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج.

ج. المجتمع الإحصائي وعينة البحث

المجتمع الإحصائي هو جميع أفراد البحث.¹ وأما المجتمع الإحصائي في هذا البحث فهو جميع التلاميذ في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج الذين يشتركون اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وعددهم 289 تلميذا وهم ينقسمون إلى ثمانية فصول.

وأما العينة فهي بعض المجتمع الإحصائي المبحوث به.² والطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينة الغرضية أو القصدية (*Purposive Sampling*) كما شرحها سوتريسنوا هادي أن في العينة الهادفة اختارها الباحث بصدر على الخصائص أو الصفة المخصصة التي توجد في المجتمع الإحصائي

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm 130.

² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, hlm 131.

عاماً.³ والعينة المأخوذة من المجتمع الإحصائي هي التلاميذ في الصف الثامن (أ، ب، ج) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج وعددهم 100 تلميذاً.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة هي الخطوات المستعملة لجمع البيانات وتحليلها ويطورها لمحاصلة على المعلومات باستعمال النظمي الصدق والأمانة.⁴ يقوم الباحث لنيل البيانات التي تستخدم طريقة التوثيق (*Dokumentasi*) هي الطريقة التي جمعت عما مكتوبة مهمة كالرسائل والكتب والمجلة وما يتعلق بهذا البحث.⁵ وهذه الطريقة مستخدمة لنيل أوراق الأجوبة من اختبار اللغة العربية في الاختبار النهائي للتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج العام الدراسي 2010-2011م.

هـ. طريقة تحليل البيانات

في البحث الوصفي (*Penelitian Deskriptif*)، كان تحليل البيانات يتكون على الكلام، الصور وعدد بنود الاسئلة الموضوعية، إنجازها وتحليلها التي توصف المبحوث. والبيانات منها نسخة، مقابلة، مراقبة ملحوظة، الأجوبة من الاختبار، وثيقة نفسية، وغيرها.⁶ بعد أن يجمع الباحث البيانات، فيحللها لمعرفة جودة الاختبار كمستوى الصعوبة أو سهولتها، قدرة التمييز، فعالية الخداع، ثبات الاختبار، وصدقها، هي:

١. مستوى الصعوبة (*Tingkat Kesulitan*)

إن مستوى الصعوبة يوضح لنا مدى السهولة أو الصعوبة التي يتمتع بها بند ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الدارسين الذين أجابوا عن البند إجابة صحيحة.⁷ وأما المعادلة المستخدمة لمعرفة صعوبة الأسئلة أو سهولتها فهي⁸:

$$P = \frac{B}{JS}$$

³ Sutrisno Hadi, *Statistik*, (Yogyakarta : Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, 1984), hlm.16

⁴ Ibnu Hadjar, *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif dalam Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996) Cet I, hlm 10

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Peneliti Suatu Pendekatan Praktik*, hlm.231

⁶ Hadari nawawi, *Metode Penelitian Social* (Jakarta : Gajah Mada University Press, 1991) hlm. 100

⁷ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٣١٨

⁸ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 208

P : نسبة مستوى الصعوبة.

B : عدد التلاميذ الذين نجحوا في الاختبار

JS : عدد التلاميذ في الاختبار⁹

المعايير في مستوى الصعوبة هي كما يلي :

0,30 - 0,00 : صعبة

0,30-0,70 : متوسطة

0,70 - 1,00 : سهلة.¹⁰

٢. قدرة التمييز (Daya Pembeda)

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل السهولة. فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرين من الدارسين وأولئك الأقل قدرة فإن البند المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض. إذن معامل التمييز ينبغي أن يوضح لنا مدى فعالية بند ما في التمييز بين الدارس ذي القدرة العالية والدارس ضعيف المستوى بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بصورة عامة بينهما في الدرجة النهائية.¹¹

أما الخطوات لتحليل بنود الاسئلة فهي كما تلي :

- 1) نطّم قرطاس الأجوبة متواليًا من الأجوبة التي تحصل على درجة أعلى.
- 2) خذ 27% قرطاس الأجبة من فوقه (يسمى بالمجموعة الأعلى) و 27% قرطاس الأجبة من تحته (يسمى بالمجموعة السفلى)¹².

وأما المعادلة المستخدمة لمعرفة قدرة التمييز فهي :

$$DB = \frac{KB - KA}{n}$$

DB : قدرة تمييز السؤال.

⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm.372

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta:PT. Bumi Aksara, 2002), hlm. 210

¹¹ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٣١٩

¹² M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Misykat : 2006) hlm. 38

- KB : عدد التلاميذ الذين أجابوا الأسئلة خطأ من المجموعة السفلى .
- KA : عدد التلاميذ الذين أجابوا الأسئلة خطأ من المجموعة الأعلى .
- n : عدد التلاميذ من إحدى المجموعتين.¹³

المعايير لتميز السؤال فيما يلي :

ضعيف : 0,20 – 0,00

متوسط : 0,40 – 0,21

جيد : 0,70 – 0,41

ممتاز¹⁴ : 1,00 – 0,71

٣. فعالية الخداع (Fungsi Distraktor)

لاحصاء فعالية الخداع كما يلي :

(١) إحصاء كل المختبر الذين أجابوا الخيارة

(٢) إحصاء كل فعالية الخداع

يستعمل الاختبار التحصيلي إجابتين عنصراً، هي الإجابة الصحيحة والخطيئة كالصارف. ومعامل الصارف الجيد، هي إذا كان المختبرين يختارون الخيارات من الخداع خمسة في المائة (5%)، ويحاسب الباحث باستعمل المعادلة التالية:¹⁵

$$\text{صارف البنود} = \frac{\text{عدد المختبر الذين أجابوا من الخيارات}}{\text{عدد المختبر}} \times 100$$

4. صدق بنود الاختبار (Validitas butir tes)

صدق الاختبار هو الذى يقيس ما (البنود) يدعى أنه يقيسه. للاختبار الموضوعي على درجة (١) للبنود الذين أجابوا الصحيحة ودرجة صفر (٠) للبنود الاختبار الذين أجابوا الخطيئة. يحاسب البحث لمعامل الصدق لبنود الاختبار باستخدام معادلة كالاتي¹⁶ :

¹³ M. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm 39.

¹⁴ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm.389

¹⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm 412

¹⁶ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm 185

$$r_{pbi} = \frac{Mp - Mt}{SD_t} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

الإيضاح :

- r_{pbi} = معامل الارتباط بين المتغيرين (معامل الصدق)
 Mp = قيمة متوسطة للتلاميذ الذين نجحوا للبنود
 Mt = قيمة متوسطة من الدرجة الكلية
 SD_t = قيمة الانحراف المعياري من الإنجاز الكلي
 P = نسبة المختبرين أجابوا عنه إجابة صحيحة
 q = نسبة المختبرين أجابوا عنه إجابة خاطئة

وإذا كانت $t_{tabel} < r_{pbi}$ فيقال أن بند السؤال صدق.

هـ. ثبات الاختبار (Reliabilitas tes)

ثبات الاختبار هو البيانات المحسولة من أداة التجريب لا تزال في أوقات مختلفة، لأن البيانات مناسبة بالحقيقة الواقعة.¹⁷

سيحاسب الباحث معامل ثبات الاختبار التحصيلي الموضوعي باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون (Kuder-Richardson) (k-R20)، أما خطواتها فهي كما يلي¹⁸ :

1. يستعد الباحث التوزيع لتحليل ثبات الاختبار.
2. يحاسب لنسبة (Proporsi) عدد الذين أجابوا صحيحة من الأسئلة (pi) ونسبة من الذين أجابواها خاطئة (qi).
3. الضرب بين (pi) و (qi).
4. يطلب الانحراف المعياري للاختبار (Standar Deviasi Tes).

$$S_t^2 = \frac{\sum x_t^2 - \left[\frac{\sum x_t}{N} \right]^2}{N}$$

5. يحاسب معامل ثبات الاختبار باستخدام المعادلة الآتية :

¹⁷ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang : Hilal, 2006) hlm 33.

¹⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm 254

$$r_{11} = \left[\frac{n}{n-1} \right] \left[\frac{S_t^2 - \sum pi.qi}{S_t^2} \right]$$

الإيضاح :

r_{11} = معامل لثبات الاختبار

n = عدد الاسئلة (بنود) الاختبار

S_t^2 = (Varian total) التباين الكلي

l = عدد

pi = نسبة المختبر الذين أجابوا عنه إجابة صحيحة

qi = نسبة المختبر الذين أجابوا عنه إجابة خاطئة

$\sum pi qi$ = حاصل الضرب بين pi و qi

إذا كانت $r_{11} < r_{table}$ فتقال أن الإختبار ثابت.

الطريقة المستخدمة لتفسير معامل ثبات الاختبار، هي:¹⁹

البيانات	عدد الدرجة
الثابت المرتفع	1,00 – 0,70
غير الثابت	0,70 – 0,00

¹⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm 209